



نخيل نيوز - متابعة

أصدرت محكمة أمريكية الجمعة قراراً بإطلاق "سراح غير مشروط" بحق الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بعد التحقيق في 34 اتهاماً رسمياً ووجه إليه فيما يتعلق بقضية "شراء الصمت" التي حركتها دعوة ممثلة الأفلام الإباحية ستورمي دانيالز والطريقة التي تم سداد تلك النقود بها، وهي الاتهامات التي أُدين بها في 2024. وصف الرئيس ترامب هذه القضية بأنها "تجربة مروعة"، مؤكداً أنه "بريء تماماً" مما وُجّه إليه من اتهامات. كما قال محاميه أن هذه الاتهامات ما كان ينبغي لها أن توجه إلى موكله.

ووصف القاضي الأمريكي خوان ميرشان هذه القضية بأنها "استثنائية"، وأنها استحوذت على جل اهتمام الأمريكيين نظراً لما تنطوي عليه من مفارقة غريبة، لكنه أكد في نفس الوقت أن إجراءات المحكمة فيما يتعلق بها، كانت عادية. ولا ينطوي هذا الحكم على أي تقييد من أي نوع للرئيس المنتخب، سواء على مستوى ما يدلي به من تصريحات، وما يصدر عنه من تحركات، إذن لا يعني الحكم وضع أي قيود على الرئيس الجديد للولايات المتحدة على الإطلاق.

ولا يضع هذا القرار أي قيود على سفر الرئيس المستقبلي للبلاد داخل وخارج الولايات المتحدة علاوة على الحفاظ على حقه في أن يحمل جواز سفر دبلوماسي.

ولا يزال الرئيس المنتخب يواجه اتهامات رسمية في ولاية جورجيا بتقويض الانتخابات في الولاية، لكن التحقيق في هذه القضية توقف. كما نُحيت المحامية العامة لجورجيا عن هذه القضية بعد ثبوت تورطها في علاقة عاطفية مع أحد المحامين الذين يعملون لديها.

ولم يظهر الرئيس المستقبلي للولايات المتحدة أي ندم على ما وجه إليه من اتهامات، أثناء حديثه أمام هيئة المحكمة، زاعماً أنه تعرض "لمعاملة غير عادلة". وأكد أيضاً: "الحقيقة هي أنني لم أرتكب أي خطأ".

وحتى الساعات الأخيرة من عمر محاكمة دونالد ترامب، كان فريق الدفاع عنه حريصاً على التفرغ بالقضية إلى طرق جانبية واتخاذ كل ما يلزم من إجراءات من أجل نفي الاتهامات الجنائية التي أُدين بها الرئيس المنتخب في وقت سابق والقضاء على جميع احتمالات فرض قيود من أي نوع عليه.

بعد نجاح فريق المحامين الذي يدافع عن ترامب في تأجيل المحاكمة عدة مرات، تقدم الدفاع بطلب للمحكمة العليا الأمريكية للتدخل لوقف النطق بالحكم في هذه القضية، لكن المحكمة الأمريكية، التي تمثل الجهة القضائية الأعلى في البلاد، رفضت التدخل.

وأدانت هيئة المحلفين في نيويورك الرئيس السابق دونالد ترامب في أيار الماضي بكل التهم الـ34 الموجهة إليه في

## نخيل نيوز

قضية دفع أموال بما يخالف القانون، لشراء صمت ممثلة أفلام إباحية، ليصبح أول رئيس أمريكي سابق يدان جنائياً، التساؤل الأبرز الآن بعد الإدانة، هل يمكن بالفعل سجن الرئيس السابق ترامب؟ وقد أعلن القاضي خوان ميرشان الذي رأس محاكمة دونالد ترامب في نيويورك بقضية تزوير مستندات مالية، أن العقوبة بحق ترامب ستصدر في صباح الحادي عشر من تموز. كما استندت الإدانة إلى محاولة ترامب التستر على المبالغ التي ردها إلى محاميه السابق مايكل كوهين، الذي سبق ودفع أموالاً لنجمة الأفلام الإباحية في الأيام الأخيرة من حملة الانتخابات عام 2016، لشراء صمتها بشأن لقاء جنسي مزعوم مع ترامب. ونفى الرئيس المنتخب كل المخالفات ودفع ببراءته، بحجة أن القضية كانت محاولة للإضرار بحملته الرئاسية لعام 2024.

